غزوة أحد(٣هـ/٦٢٤م) في مرويات محمد بن سلمة الحراني

الكلمات المفتاحية : الحراني ، احد ، مرويات

بحث مستل من رسالة ماجستير

نضال عبدالجليل حسين **أ.م.د غصون عبد صالح**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Marwang40@gmail.com gossonabd1978@gmail.com

الملخص

تُعد دراسة غزوات الرسول(ﷺ) حدثاً عظيماً في احداث السيرة النبوية اذ تُعلم الآمة الاسلامية الآداب والاخلاق والعبادة وحب الجهاد وطلب الشهادة، كان من بين تلك الغزوات التي قادها الرسول(ﷺ) بنفسهِ هي غزوة احد والتي وقعت احداثها بين جيش المسلمين بقيادة الرسول(ﷺ) وقبيلة قريش بقيادة أبي سفيان بن حرب، وقد كانت غزوة احد ثاني غزوة حدث فيها قتال، بعد عام واحد من غزوة بدر، وسميت بهذه التسمية نسبة الى جبل احد الذي يقع بالقرب من المدينة المنورة.

كانت غزوة احد نصراً لا هزيمة، اذ انها معركةٌ فيّاضةٌ بالعبر، أحداثها صفحات ناصعة تتوارثها الأجيال بعد الأجيال، وقد حظيت هذه الغزوة بثمانية روايات تاريخية رواها محمد بن سلمة عن طريق شيخه ابن اسحاق.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا الكريم محمد وعلى اله وصحبهِ أجمعين وبعد، تُعد دراسة غزوات الرسول(ﷺ) حدثاً عظيماً في مصادر السيرة النبوية والتي تُعلم الامة الاسلامية الآداب الرفيعة والاخلاق الحميدة والعقائد السليمة والعبادة الصحيحة وحُب الجهاد وطلب الشهادة في سبيله، حيث شرّع الجهاد لأول مرة في الاسلام خلال العهد المدني وقبل ذلك كان المسلمون مأمورين بعدم استعمال القوة في مواجهة المشركين وآذاهم، ثم تم تشريع الجهاد في سبيل الله فقط في أول الامر.

ان الحنين والشوق يشدنا دائماً إلى دراسة السيرة النبوية العطرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، لنجلس في أفياء أحداثها مجلس التلاميذ الذين يتلقون العلوم والدروس النافعة المفيدة في امور العقيدة والأيمان، والعبادة والاحكام ، والسيادة والقيادة ، والحرب

والجهاد، والسلم وادارة شؤون الحياة، انها مدرسة كاملة لإعمار هذه الدنيا على منهج الله عز وجل، والسعي الى رضوانهِ سبحانه وتعالى في الاخرة، فعندما يقف المسلم ويقلب صفحات غزوة احد يجد ان فيها سِفراً عظيماً للدروس والعبر التي تُقّوم اعوجاج مسالكنا، وتحيي وتقوي ضعف إيماننا، وتثبت مواضع أقدامنا، وتكشف ما وراء المظاهر الى حقائقها.

وقد قسمت البحث الى ثلاثة مباحث، تناولت في المبحث الاول سيرة محمد بن سلمة الحراني، اما المبحث الثاني فقد تطرقت فيه الى علومهُ ومعارفهُ وما قيل فيه جرحاً وتعديلاً، في حين جاء المبحث الثالث عن غزوة أحد (٣هـ/٦٢٤م) في مرويات محمد بن سلمة الحراني.

وقد اعتمدت على مجوعة من المصادر والمراجع الحديثة منها كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، وكتاب المعجم الكبير للطبراني(ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)، وكتاب معرفة الصحابة للاصبهاني (ت٣٦٩هـ/٩٧٩م)، اما المراجع الحديثة فمن أهمها كتاب معجم لغة الفقهاء لمحمد رواس قلعجي، وكتاب حضارة وادي الفرات لعبدالقادر عياش، وكتاب السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل الاحداث للصلابي.

المبحث الاول: سيرة محمد بن سلمة الحراني

أولاً: اسمهُ:

هو محمد بن سلمة بن عبدالله[١]، الحراني[٢]، مولى بني قتيبة[٣]، ويقال مولى باهلة[٤]، وكان محمد بن سلمة مُحدّث مدينة حران ومفتيها[٥]، وفقيهها وقد وثقهُ أهل الحديث[٦] ومن خلال البحث والمتابعة لم أعثر على أي معلومات في كتب الانساب ولو حتى بين السطور عن نسبهُ.

ثانياً:كنيته:

أجمعت المصادر التاريخية على ان محمد بن سلمة كان يكنى بـ أبي عبدالله[٧]، أما كنيتهُ بأبي سهر فقد انفرد بها ابن الجوزي(ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) قائلاً: " ابو سهر محمد بن سلمة الحراني"[٨]، وبالرغم من أنهُ كُنيَّ بهذين الكُنيتين لكن المصادر التاريخية لم تترجم لهما، انما تناولت ابنهُ سليمان فقط؛ فلربما لم يكن لهما أي تأثير يذكر في المجتمع.

ثالثاً: لقبهُ:

قبل الاشارة الى الالقاب التي تلقب بها محمد بن سلمة، لا بد لنا من تعريف اللقب لغةً واصطلاحاً.

١-**اللقب في اللغة:** يعني النّبز ولقبهُ بكذا فتلقب بهِ[٩].

٢-**اللقب في الاصطلاح:** اللقب بفتح اللام والقاف ألقاب، هو مايسمى به[١٠] الانسان بعد اسمه الاول للمدح او الذم، والاخير منهي عنهُ قال تعالى **(وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ)**[١١].

وانطلاقاً من ذلك فقد لُقب محمد بن سلمة بالقاب عديدة منها: الحراني نسبةً الى مدينة حرّان[١٢]، كذلك لُقب بالجزري[١٣]؛ لأنهُ من سكنة العواصم وغيرها من **الجزيرة الفراتية**[١٤]؛ لذلك لُقب بالجزري نسبة الى **الجزيرة الفراتية**[١٥]؛ وبما ان محمد بن سلمة هو من مدينة حرّان والتي هي جزء من الجزيرة الفراتية ولهذا لقب بالجزري.

والى جانب تلك الالقاب فقد لُقب بالباهلي[١٦] ولا شك في ان هذا اللقب نسبةً الى باهلة[١٧]، و بعد رجوعنا الى المصادر التاريخية التي ترجمت لمحمد بن سلمة لم نعثر على اي معلومة تشير الى أن المحدث والراوي(محمد بن بن سلمة) كان عبداً لباهلة، بأستثناء ماذكره ابن ناصر الدين عند ترجمته لخال ابن سلمة قائلاً: " خالد بن ابي يزيد، عن زيد بن ابي أنيسة، قلت: ويقال فيه: ابن يزيد، والمشهور الاول، يكنى ابا عبد الرحيم، قال: ومحمد بن سلمة الباهلي، قلت: مولاهم"[١٨].

وجدنا في مصادر اخرى انهُ لُقب بالفقيه[١٩]؛ لأنهُ كان مُحدث حرّان ومفتيها وفقيهها وقد وثقهُ أهل الحديث[٢٠] ولا شك في ان تعدد تلك الالقاب نابعة من المكانة العالية والمنزلة الرفيعة التي كان يتميز بها المحدث والفقيه محمد بن سلمة.

رابعاً: ولادتهُ:

اما فيما يخص ولادتهُ فلم تذكر المصادر التاريخية التي ترجمت لمحمد بن سلمة أي شيء عن ولادتهُ ولو حتى إشارات بسيطة بين السطور، ولم نجد شيئاً عن المدة التي عاشها محمد بن سلمة سوى ابن الهمام السيواسي(ت٨٦١هـ/١٤٥٦م) بقوله: " انهُ عاش ١٠٧سنة، وقيل ١٠٩سنة"[٢١].

فإذا كان الرأي الأول هو الصحيح فاننا نستطيع بعملية حسابية بسيطة بطرح سنة وفاتهُ(١٩١) من المدة التي قضاها(١٠٧سنة) تكون النتيجة ولادته سنة(٨٤هـ)، اما اذا اخذنا الرأي الثاني (١٠٩سنة) فان ولادتهُ تكون بحدود (سنة ٨٢)، وبهذا استطعنا من خلال تلك العملية الحسابية من استخراج سنة ولادتهُ والتي لم نعثر عليها في متون المصادر التاريخية.

خامساً: نشأتهُ وأسرتهُ:

لم تسعفنا المصادر التاريخية التي بين ايدينا بمعلومات وافية عن نشأة محمد بن سلمة الحراني، وطفولتهِ ومراحل حياتهِ الأولى، ومن المؤكد أنهُ نشأ في مدينة حران والدليل على ذلك هو تلقيّبهُ بالحراني و التي لا شك في أنها نسبةً الى مدينة حران[٢٢] وهذا اللقب هو خير دليل على أنهُ نشأ وترعرع في مدينة حران، التي تعد مدينة عظيمة مشهورة تعرف جزيرة أقور، على طريق الموصل والشام والروم وهي في الاقليم الرابع[٢٣]، كانت مركزاً ثقافياً مهماً في قلب العالم القديم عاش فيها **افلاطون**[٢٤]، وعلم فيها تلميذهُ أهم المسائل الفلسفية[٢٥].وقد ذكر ابن جبير بأنها بلد لا حسن لديه، ولا ضل يتوسط برديه قد اشتق فيها اسمهُ من هوائه، فلا يألف البرد ماءه، بهذه البلدة كثير من أهل الخير محسنون معتدلون، محبوبون للغرباء، فيها أسواق جيدة الانتظام جميلة البناء، فيها حصون وقبب ولها سور منيع مبني بالحجارة[٢٦].

لقد توافرت كل تلك العوامل في مدينة حران، اذ كانت البيئة الاجتماعية الثقافية مهيئة لانتساب جماعة من اهل العلم والرواية اليها[٢٧] وان مجد حران ممثل بالسلسلة الطويلة من الفلاسفة والعلماء والكتاب والشعراء والادباء والمترجمين والصناع والفقهاء الذين اخرجتهم تلك المدينة على مدى عصور أزدهارها وعلى الاخص في العصر العباسي، أذ كان اهل تلك المدينة اداة لنشر الثقافة الحرانية، وكان لهم فضل كبير على الفكر العربي واللغة العربية والثقافة العربية، حيث كانت مدينة حران أحد المراكز العلمية يتخرج فيها الفلاسفة والعلماء، فكانت مركزاً من مراكز العلم، أذ أسهمت في الثقافة العربية بنصيب ليس بالقليل، وما من بلدة في الشرق العربي انتسب اليها علماؤها كما انتسب علماء حران اليها، فكانت هذه النسبة وحدها شرفاً عظيماً ودليل نباهة وتفوق[٢٨].

أما فيما يخص أسرتهُ التي ينتمي اليها فكانت المعلومات التي حصلنا عليها والتي تخص أسرتهُ قليلة جداً، فلم نجد شيئاً لا عن والدهُ ولا والدتهُ ولا زوجتهُ.

اما فيما يخص اولادهُ فكل ماذكرتهُ المصادر التاريخية عنهم هو أن لهُ من الاولاد **سليمان بن محمد بن سلمة والمعروف بأبي قاسم الحراني**[٢٩] والذي لم يكن لهُ ذكر في كتب التراجم.

أما بالنسبة الى أشقائهُ وشقيقاتهُ فقد كان لديه من الاخوة فقط النضر بن سلمة القيسي والذي تولى القضاء من قبل عبدالله بن محمد، وبعد وفاة النضر تولى القضاء من بعده محمد بن سلمة، وقد تولى القضاء **احمد بن محمد بن زياد اللخمي**[٣٠] بعد وفاة محمد بن سلمة[٣١].

سادساً: طبقتهُ:

اختلفت الروايات في الطبقة التي ينتمي اليها محمد بن سلمة، اذ عدهُ ابن سعد(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) في الطبقة الثامنة قائلاً عنه: "محمد بن سلمة، ويكنى أبا عبدالله، مولى باهلة، وكان يسْكن حَرّان وكانَ صدوقاً، ثقة ان شاء الله، وكان لهُ فضل ورواية وفتوى، مات في حرّان سنة إحدى وتسعين ومائةٍ في خلافة هارون الرشيد"[٣٢] ، وعدهُ خليفة بن خياط(ت٢٤٠هـ) في الطبقة الخامسة فقال عنه: " محمد بن سلمة مولى باهلة يكنى أبا عبدالله مات بحران سنة احدى وتسعين ومائة"[٣٣] وأما الذهبي(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) فقد عدهُ من الطبقة السادسة وهم تسعة وسبعون اماماً، قائلاً عنه " محمد بن سلمة الإمام المفتي أبو عبدالله الحراني، روى عن: خالهُ ابي عبدالرحيم خالد بن ابي يزيد، وخصيف، وابن عجلان، وهشام بن حسان، وابن اسحاق، وطائفة، وعنهُ روى: أحمد بن حنبل، والنفيلي، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وخلق سواهم [٣٤]، وعدّه ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) في الطبقة التاسعة[٣٥]، اما السيوطي(ت٩١١هـ/١٥٠٥م) فقد عده في الطبقة السادسة قائلاً: " محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولاهم الحراني، روى عن: خاله أبي عبدالرحيم، وابن اسحاق، وعدة، وعنهُ روى أحمد، والعلاء بن هلال، وآخرون، وكان عالماً يفتي، مات آخر سنة إحْدى وَتسعين ومائة[٣٦].

ولعل اختلاف العلماء في مرتبة طبقته كان يعود الى اختلافهم في تقسيم طبقات الرواة على عدة اقسام وعلى وفق الاعتبارات الخاصة بكل عالم.

سابعاً- وفاتهُ:

بعد عمر قضاه محمد بن سلمة الحراني في العلم والتعلّم والتعليم وأفنى حياتهُ من أجل ذلك، أنتقل الى جوار ربه راضياً مرضياً، حيث وجدنا اختلافاً بين المؤرخين وتبايناً في الاقوال حول سنة وفاتهُ، فهناك من قال انهُ توفي في آخر سنة أحدى وتسعين ومائة[٣٧]، وهناك من قال انهُ توفي في سنة احدى وتسعين او اثنتين وتسعين ومائة[٣٨]،وقد اجمع كل من الربعي(ت٣٩٧هـ/١٠٠٦م)، والصوري(ت٤٤١هـ/١٠٤٩م)، والذهبي(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) بان وفاته قد كانت في سنة اثنتين وتسعين ومائة[٣٩].

وهكذا ومن خلال استعراضنا لآراء المؤرخين نجد أن أقدم مصدر بين أيدينا تناول موضوع وفاته هو ابن سعد(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) الذي يذكر أن سنة وفاته هي أواخر عام(١٩١هـ)، وهو ما نرجهُ، يُضاف الى ذلك هو أن أغلب المؤرخين قد وافقوا ابن سعد فيما يخص وفاة محمد بن سمة وذكروا بأن سنة(١٩١هـ) هي سنة وفاتهُ، وبذلك يتأكد للباحث بأن أواخر عام(١٩١هـ/٧٠٦م) هو عام وفاة محمد بن سلمة الحراني.

المبحث الثاني- علومهُ ومعارفهُ وما قيل فيه جرحاً وتعديلاً:

كان محمد بن سلمة الحراني من الذين كرسوا حياتهم وأفنوا شبابهم في طلب وتحصيل العلم والمعرفة فتنوعت علومه؛ لذلك سنلقي الضوء على بعض علومه ومعارفه واهمها:

أولاً- علمهُ بتفسير القرآن:

لقد كان لمحمد بن سلمة الحراني باع طويل في علم التفسير لدرجة أننا نجد لهُ الكثير من الروايات التي فسرت آيات القرآن الكريم، وقد حوت كتب التفسير على الكثير من جهوده في هذا المجال منها ما نجده عند تفسيره لقولهِ تعالى: **(أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)**[٤٠]، "قال محمد بن سلمة، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قولهِ: **(أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ)**، قال: صيده الطري"[٤١]، ومما جاء في كتب التفسير عن محمد بن

سلمة في تفسير قولهِ تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ)**[٤٢]، " قال: حدثنا محمد بن سلمة الحراني، قال: حدثنا محمد بن اسحاق، عن أبي النضر، عن باذان مولى ام هانئ ابنة أبي طالب، عن ابن عباس، عن تميم الداريّ في هذه الآية: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ)**، قال: برئ الناس منها غيري وغير عديّ بن بدّاء وكانا نصرانّيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بريل بن أبي مريم بتجارة، ومعهُ جامُ فضذة يريد بهِ الملك، وهو عُظم تجارته، فمرض، فأوصى إليهما، وأمرهما أن يبلغا ما ترك اهله، قال تميم: فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعثناه بألف درهم، فقسمناه أنا وعديّ بن بدّاء، فلما قدمنا الى أهله، دفعنا إليهم ما كان معنا، وفقدوا الجام، فسألوه عنه فقلنا: ما ترك غير هذا، وما دفع إلينا غيره، قال تميم: فلما أسلمتُ بعد قدوم رسول الله(ﷺ) المدينة، تأثَّمت من ذلك، فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر، وأدّيت إليهم خمسمئة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها فوثبوا إليه، فأتوا بهِ رسول الله(ﷺ)"[٤٣].

ثانياً- علمه بالحديث:

روى محمد بن سلمة الحراني في بعض الاحاديث في كتبب السنن وغيرها، وقد روت معظم المصادر التي تناولته أنهُ محدّث حرّان، اخذ عن شيوخ عصرهُ ومنهم من قال في حقه: انهُ كان محدّث حرّان ومفتيها[٤٤] وفقيهها، وقد وثقهُ أهل الحديث[٤٥].

وبهذا الخصوص ان مؤلفي كتب الحديث أوردوا في كتبهم روايات محمد بن سلمة الحراني، اذ ذُكر في كتاب مسند الامام احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) أربعة أحاديث منها على سبيل المثال: (باب الصلاة على جنازة)[٤٦]، وروى عنه ابن ماجة(ت٢٧٣هـ/٩٨٣م) في كتابه أربعة احاديث، منها على سبيل المثال(باب ثواب معلم الناس الخير)[٤٧]، و(باب بدء الآذان)[٤٨]، وذكر الترمذي(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) في كتابه ثلاث أحاديث منها على سبيل المثال: (قصة بني أبيرق)[٤٩]، وفي سنن النسائي(ت٣٠٣هـ/٩١٥م) منها على سبيل المثال: (باب بول ما يؤكل لحمه يصيب الثوب)[٥٠]

ثالثاً- علمهُ بالفقه:

تذكر المصادر التاريخية ان محمد بن سلمة الحراني كان فقيهاً في حرّان، وقد ناقش مسائل مختلفة، ويبدوا ذلك واضحاً من خلال المصادر التي ضمت آراءه الفقهية؛ فقد أورد لهُ الفريابي(ت٣٠١هـ/٩١٣م)[٥١] آراءه في باب(من يكبر يوم العيد إذا غدا إلى المصلى)، وأورد عبد الغني المقدسي(ت٦٠٠هـ/١٢٠٣م)[٥٢] آراءه في باب(فضل الصلاة)، وأورد لهُ ابن حمزة الحسيني(ت٧٦٥هـ/١٣٦٣م)[٥٣] في كتابه آراءه الفقهية في باب الصلاة في الحمام وما يتعلق بذلك: (كل الأرض مسجدٌ وطهورٌ إلا المقبرة والحمام.

رابعاً- علمهُ بالمغازي والسير:

لقد كان محمد بن سلمة الحراني ضليعاً في مجال آخر مهم فضلاً عن كونه محدّث حرّان ومفتيها وفقيهها، هذا الجانب هو علمه بالسير والمغازي، اذ يُعد محمد بن سلمة احد رواة السيرة النبوية والمغازي والذي نهل من علم شيخه ابن اسحاق(ت١٥١هـ/٧٦٨م) صاحب كتاب السيرة النبوية لكنها لم تصل إلينا، انما وصلت أقواله في متون الكتب.

ومهما يكن من أمر فان ما يبدو لنا هو أن ابن اسحاق كان قد صنف السيرة النبوية أو جزءاً منها قبل مغادرة المدينة، وعندما نزل الكوفة حدث عنهُ كوفيون كثيرون، ثم انتقل الى بغداد في ركاب المنصور بعد بناء المدينة، فحدّث عنه بها آخرون، ويهمّنا هنا أن نذكر ثلاثة من هؤلاء الذين حدّثوا عنهُ لصلتهم بسيرتهِ، وهم: زياد بن عبدالله البكّائي(ت١٨٣هـ/٧٩٩م)، ومحمد بن سلمة الحراني(ت١٩١هـ/٨٠٧م)، ويونس بن بكير(ت١٩٩هـ/٨١٤م)، وقد كلف المنصور ابن اسحاق بملازمة ابنه المهدي الذي صحبه طويلاً وسافر معهُ الى خراسان حيث حدّث هناك بالرأي وأملى عليه، وبأمر من المنصور صنّف ابن اسحاق السيرة النبوية للمهدي، فلما اطّلع عليها المنصور طلب منه القيام ببعض التعديلات فيها[٥٤].

وكذا تكونت ثلاث نسخ من السيرة، تلك الاولى في المدينة المنورة، والثانية في الكوفة، والثالثة في بغداد، وقد بقية أجزاء من النسختين الأولى والثانية ضائعة والثالثة وصلت الينا برواية زياد البكائي احد تلاميذ ابن اسحاق أو برواية يونس بن بكير.

ونرى ان رواية يونس بن بكير تمثل الشكل الاول غالباً، بينما تمثل رواية البكائي الشكل الثاني، في حين تمثل رواية محمد بن سلمة الحراني الشكل الثالث.

خامساً- ماقيل في الحراني جرحاً[٥٥] وتعديلاً[٥٦]:

يُعد محمد بن سلمة الحراني أحد تلك الشخصيات العلمية التي احتوت معظم المصادر التاريخية على الكثير من رواياتهِ، لذلك كان يُعد موضع تقدير واحترام أغلب العلماء، وقد أثنى عليه كثير من العلماء ممن جاءوا بعدهُ، فأبن سعد(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) وصفهُ بقولهِ: " كان محمد بن سلمة ثقة فاضلاً عالماً لهُ فضل ورواية وفتوى"[٥٧] وأيضا قال عنهُ العجلي(ت٢٦١هـ/٨٧٤م): " محمد بن سلمة الحراني ثقة، وهو ارفع من **عتاب بن بشير**[٥٨]"[٥٩]، وقال ابن ابي حاتم(ت٣٢٧هـ/٩٣٨م): " سمعت ابا زرعة وقيل لهُ عتاب بن بشير أحفظ أو محمد بن سلمة؟ قال: عتاب أحب إلي"[٦٠] وسُئل ذات يوم ابن المديني(ت٢٣٤هـ/٨٤٨م)عن محمد بن سلمة الحراني فقال: " محمد بن سلمة الحراني ثقة"[٦١] ، قال عبدالله بن احمد: قال ابي احمد بن حنبل(ت٢٤١هـ/٨٥٥م): " محمد بن سلمة ما أراه كان **يخضب**[٦٢]" وقال ايضاً: "محمد بن سلمة الحراني؟ قال : في **بدنهُ**[٦٣]، و**أضنهُ**[٦٤] قال: ليس بحديثهُ بأس"[٦٥]، وايضاً قال عنهُ السيوطي(ت٩١١هـ/١٥٠٥م): "وكان محمد بن سلمة عالماً يفتي"[٦٦]

المبحث الثالث- غزوة احد(٣هـ/٦٢٤م)[٦٧] في مرويات محمد بن سلمة الحراني:

تم تقسيم هذا المحور الى نقطتين أساسيتين، شملت الاولى روايات محمد بن سلمة الحراني التي تخص المعركة واحداثها، في حين شملة النقطة الثانية رواياته التي تخص نتائج المعركة اذ تضمنت شهداء المعركة وكما يلي:

اولاً- رواياته التي تخص سير المعركة واحداثها:

رواية رقم(١):

تتحدث هذه الرواية عن احداث معركة احد وتاريخها وهو ماذكره الطبراني(ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) قائلاً: "حدثنا ابو شعيب الحراني، حدثنا ابو جعفر النفيلي، حدثنا

محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق، قال: وراح رسول الله(ﷺ) حين صلى الجمعة، فاصبح **بالشعب**[٦٨]، من احد فالتقوا يوم السبت في النصف من شوال سنة ثلاث"[٦٩].

رواية رقم(٢):

عن استشهاد حمزة عم النبي(ﷺ) واخوه من الرضاعة على يد **وحشي بن حرب**[٧٠] الذي كان كافراً يومئذ حيث استخفى له خلف حجر ثم رماه بحربة كانت معه، وكان يرمي بها رمي الحبشة فلا يكاد يخطئ واستشهد حمزة حينئذ ثم اسلم وحشي بعد أَخذ الطائف وشهد اليمامة ورمي مسيلمة بحربته التي قتل بها حمزة وزعم انه اصابة وقتله وكان يقول قتلت بحربتي هذه خير الناس بعد رسول الله(ﷺ) يعني حمزة وشر الناس يعني مسيلمة[٧١] ، حيث اشار ابن عدي(ت٣٦٥هـ/ ٩٧٥م) الى استشهاد الحمزة وعدم رغبة الرسول(ﷺ) برؤية وحشي حتى بعد اسلامه؛ لانهُ يذكره بقتل الحمزة وذلك بالرواية التي جاءت عن طريق محمد بن سلمة قائلاً: "حدثنا **احمد بن حفص**[٧٢] حدثنا **عمرو بن زياد البرداني**[٧٣]، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق حدثني **عبدالله بن الفضل**[٧٤] عن **سليمان بن يسار**[٧٥] عن **جعفر بن عمرو بن امية**[٧٦] عن وحشي بن حرب قال: قال رسول الله(ﷺ): حدثني كيف قتلت حمزة بن عبد المطلب، فحدثته، فذكره الحسن البخاري[٧٧] بقوله وقال: فلما فرغت من حديثي قال ويحك غَيّبْ عني وجهك فلا اراك فكنت اتنكب النبي(ﷺ) حيث لا أراهُ حتى قبضه(ﷻ)"[٧٨].

رواية رقم(٣):

تذكر هذه الرواية ان كعب بن مالك اول من عرف رسول الله(ﷺ) بعد الهزيمة وقول الناس: قتل رسول الله(ﷺ) وهو ماذكره الاصبهاني(ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م) قائلاً: "حدثنا محمد بن احمد بن الحسن، حدثنا ابو شعيب الحراني، حدثنا ابو جعفر النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق قال: حدثني ابن شهاب الزهري، عن **عبدالله بن كعب بن مالك**[٧٩] قال: كان كعب اول من عرف رسول الله(ﷺ) بعد الهزيمة وقول الناس: قتل رسول الله، قال كعب: عرفتُ عينيه تزهران من تحت المغفر فناديت بأعلى صوتي: يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله(ﷺ) فأشار اليّ أن انصت فلما عرفوا رسول الله(ﷺ) نهضوا به معهم نحو الشعب معهُ ابو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير والحارث بن الصمت في

رهط من المسلمين، ولما أسند رسول الله(ﷺ) في الشعب ادركه ابي بن خلف وهو يقول: يا محمد لا نجوت فقال القوم: أيعطف عليه يا رسول الله(ﷺ) رجل منا؟ فقال: دعوهُ، فلما دنا تناول رسول الله(ﷺ) الحربة من الحارث بن الصّمةِ يقول بعض القوم فيما ذكر لي: أخذها رسول الله(ﷺ) انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنه تطاير الشعر عن ظهر البعير اذا انتفض، ثم استقبلهُ فطعنهُ بها طعنة تدأدأ منها عن ظهر فرسه مراراً"(٨٠).

رواية رقم(٤):

تتحدث هذه الرواية عن خطبة الرسول(ﷺ) بعد رؤيته شهداء احد، وهو ماذكره ابن حبان(ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)قائلاً: "حدثنا محمد بن وهب بن ابي كريمة، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابي عبدالرحيم، عن زيد بن ابي انيسة، عن يزيد بن ابي حبيب، عن ابي الخير بن عقبة بن عامر، ان النبي(ﷺ) صلى على قتلى احدٍ، ثم انصرف وقعد على المنبر، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: يا ايها الناس اني بين ايديكم فرط، واني عليكم لشهيد، واني والله ما أخاف عليكم ان تنافسوا فيها، ثم دخل فلم يخرج من بيتهِ حتى قبضهُ الله جل وعلى، وكانت اخر خطبةٍ خطبها حتى قبضه الله جل وعلى"(٨١).

رواية رقم(٥):

تتحدث هذه الرواية عن **حنظلة بن ابي عامر**(٨٢)، وهو غسيل الملائكة يوم احد، وهو ماذكره الاصبهاني(٤٣٠هـ/١٠٣٨م) قائلاً: "حدثنا ابو شعيب الحراني، حدثنا ابو جعفر النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن حنظلة بن ابي، اخي بني عمرو بن عوفٍ، انه التقى هو وابو سفيان بن حرب يوم احدٍ فلما استعلاهُ حنظلة رآه شداد بن الاسود فقتلهُ، وكان يقال لهُ: ابن شعوب قد علا ابا سفيان فضربه شداد فقتله، فقال رسول الله(ﷺ): ان صاحبكم- يعني حنظلة- لتغسله الملائكة، فاسألوا اهله ماشأنه، فسألت ماحسبته، فقالت: خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة فقال رسول الله(ﷺ): لذلك غسلته الملائكة"(٨٣)، وتذكر المصادر بأن حنظلة بن ابي عامر خرج من بيته حين سمع هواتف الحرب، اذ انخلع من أحضان زوجتهِ وهرع الى ساحت الوغى حتى لا يفوته الجهاد، فاستشهد البطل وهو جنب، وفي هذا الخبر مواقف وعبر منها حرص حنظلة القوي على مقارعة أعداء الله والذي تمثل بسرعة خروجه

الى الميدان الامر الذي لم يتمكن معه من الغسل والمعروف بغسيل الملائكة؛ لأنه استشهد بأحد وهو جنب فغسلته الملائكة، وكان ذلك تشريفاً ربانياً كريماً في نزول الملائكة لتغسل حنظلة بمياه المزن في صحاف الفظة(٨٤).

رواية رقم(٦):

تشير هذه الرواية الى أن **أبا دجانة الانصاري**(٨٥) هو الذي اخذ سيف النبي(ﷺ) بحقه يوم احد، واحسن القتال، وهو ماذكره الاصبهاني(ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)(٨٦) قائلاً: " حدثنا محمد بن احمد بن الحسن، حدثنا ابو شعيب الحراني، حدثنا ابو جعفر النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق قال: كان ابو دجانة حين اخذ السيف من يد رسول الله(ﷺ) قاتل به قتالاً شديداً وكان يقول: (رأيت انساناً يخمس خمساً شديداً فصمدت له، فلما حملت عليه ولولتْ، فإذا هِيَ امرأة فاكرمت سيف رسول الله(ﷺ) ان اضرب به امرأة، فقال ابو دُجانة:

انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل

ان لا اقوم الدهر في الكيول(٨٧) اضرب سيف الله والرسول(٨٨)

ثانياً- نتائج معركة احد والتي تضمنت شهداء المعركة وكما يلي:-

لقد كان لمحمد بن سلمة عدد من الروايات التي تخص شهداء معركة احد، والتي سنستعرضها وكما يأتي:-

رواية رقم(١):

تشير هذه الرواية الى اسلام واستشهاد **عمرو بن ثابت بن وقش الانصاري**(٨٩) في هذه المعركة وهو ماذكره الاصبهاني(ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م) قائلاً: " حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحراني، حدثنا ابو جعفر النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق، قال: حدثني الحصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن ابي سفيان، مولى ابن ابي احمد، عن ابي هريرة قال: كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يُصَلِ قط صلاة، فاذا لم يعرفه الناس فسألوه من هو؟ فيقول: اصيرم بن عبد الاشهل عمرو

بن ثابت بن وقش، قال الحصين: فقلت لمحمود يعني: ابن لبيد: كيف كان شأن الاصيرم، قال: كان يأبى الاسلام فأسلم ثم اخذ سيفه فعداً حتى اتى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى اشبتته الجراح فبينما رجال بني عبد الاشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة اذا هم به، فقالوا: ان هذا اصيرم ما جاء به؟ لقد تركناه وانه لمنكر لهذا الحديث فسلوُه: ما جاء به، فقالوا له: ما جاء بك ياعمرو، احدباً على قومك ام رغبة في الاسلام؟ فقال: بل رغبة في الاسلام فأمنت بالله ورسوله وأسلمت وأخذت سيفي فقاتلت مع رسول الله(ﷺ) حتى اصابني ما اصابني، ثم لم يلبث ان مات في ايديهم فذكروه لرسول الله(ﷺ) فقال: انه لمن أهل الجنة "[٩٠].

رواية رقم(٢):

تشير هذه الرواية الى استشهاد **حسيل بن جابر**[٩١] في هذه المعركة وهو ما ذكره الاصبهاني(ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م) قائلاً: " حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحراني، حدثنا ابو جعفر النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، قال: لما خرج رسول الله(ﷺ) الى احد رفع حسيل بن جابر وهو اليمان ابو حذيفة بن اليمان، وثابت بن وقش ابن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان فقال احدهما لصاحبه وهما شيخان: لاَ أباً لَكَ ما تنظر فوالله ما بقي لواحد منا من عمره الا كظما حمارٍ انما نحن وهامة اليوم او غداً أفلا تأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله(ﷺ) لعل الله ان يرزقنا الشهادة مع رسول الله(ﷺ) فأخذا أسيافهما ثم خرجا حتى دخلا في الناس ولا يعلم بهما، فأما ثابت بن وقش فقتلهُ المشركون واما حسيل بن جابر فاختلف عليه اسياف المسلمين وهم لا يعرفونه فقتلوه، فقال حذيفة: ابي، فقالوا: والله ان عرفناهُ وصدقوا فقال حذيفة: يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فأراد رسول الله(ﷺ) أن يديهُ فتصدق حذيفة بديته على المسلمين فزادهُ عند رسول الله(ﷺ) خيراً"[٩٢].

الخاتمة:

بعد انجاز بحثنا الموسوم " **غزوة أحد(٣هـ/٦٢٤م) في مرويات محمد بن سلمة الحراني**" توصلنا الى عدد من الاستنتاجات نوجزها بالآتي:

١- غزوة أحُد هي معركة وقعت بين المسلمين والمشركين من قريش في يوم السبت السابع من شهر شوال في العام الثالث للهجرة، فهي تُعد ثاني غزوة كبيرة يخوضها المسلمون، اذ حدثت بعد عام واحد من غزوة بدر.

٢- سميت الغزوة بهذا الاسم نسبةً الى جبل أحد بالقرب من المدينة المنورة والذي وقعت الغزوة في احدى السفوح الجنوبية لهُ.

٣-كان السبب الرئيس للغزوة هو رغبة قريش في الانتقام من المسلمين بعد أن ألحقوا بها الهزيمة في غزوة بدر، ومن أجل استعادة مكانتها بين القبائل العربية التي تضررت بعد غزوة بدر.

٤-قاد جيش المسلمين في هذه المعركة الرسول(ﷺ)، اما قبيلة قريش فقد كانت بقيادة أبي سفيان بن حرب، حيث خاض المسلمون المعركة تحت شعار" أمت أمت" واستطاعوا من اختراق صفوف المشركين واجبارهم على التراجع حتى بدا لهم أن النصر قد بات في متناول أيديهم، مما شجع سرية الرماة التي كانت تحمي ظهور المسلمين فوق الجبل على مغادرة مواضعها لمشاركة مقاتلين المسلمين في جني ثمار النصر، وبذلك اختلت خطة المسلمين الحربية مما ساعد المشركين على القيام بحركة التفاف سريعة وهكذا انقلب النصر الى خسارة.

٥- ومن أهم نتائج الغزوة هي خسارة المسلمين خمسة وستون شهيداً ومن بينهم حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء في الجنة عند الله، وحنظلة بن أبي عامر وغيرهم، وهذا ما تم استعراضه بالرواية التاريخية التي جاءت عن طريق محمد بن سلمة والتي جاء مضمون الرواية عن استشهاد الحمزة وعدم رغبة الرسول(ﷺ) برؤية وحشي بن حرب حتى بعد اسلامه؛ لأنه يُذكره بقتل الحمزة، وقد أورد محمد بن سلمة رواية تاريخية تتحدث عن حنظلة بن أبي عامر وهو غسيل الملائكة يوم أحد ، وبذلك كانت المعركة لصالح قبيلة قريش.

٦- ومن اهم ما يمكن ملاحظته هو ان الرسول(ﷺ) قد قاتل بنفسهُ في هذه المعركة وأصيب بجراح في وجهه حتة ظُن أنهُ قد قُتل، وقد أورد محمد بن سلمة الحراني رواية تاريخية تتضمن أسم أول من عرف رسول الله(ﷺ) بعد الهزيمة وقول الناس قُتل رسول الله(ﷺ)، ولكن بعد قليل عرفوا أن هذا الأمر غير صحيح ورأى " كعب بن مالك" الرسول(ﷺ) وهو

يشق طريقه مع أصحابه لقتال المشركين، فشجع المسلمين مرة اخرى ونجحوا في التخلص من تطويق الكفار لهم، وقاتلوا بكل ما لديهم من قوة حتى استطاعوا النجاة.

٧-اعطت هذه الغزوة دروس مهمة للمسلمين بعدم سماع أي أشاعات أو أوامر غير صادرة من القيادة العليا وهي قيادة الرسول (ﷺ).

Abstract

The Battle of Uhud (3 A.H. /624 A.D.) in Narrations of Muhammad Ibn Salamah

Al-Harani

Keywords: Al-Harani, Uhud, narrations.

(A research drawn from M.A. thesis)

Nidhal Abdul Jaleel Hussein

Assist. Prof.

Ghosoun Abid Salih (Ph.D.)

University of Diyala

College of Education for Humanities

Department of History

The study of the Prophets (Peace Be Upon Him) battle is considered a great source among the sources of the Prophets biographies which teach the Islamic nation literature, ethics, worshiping, the love of Jihad, and demanding of martyrdom. One of these battles that the Prophet (Peace Be Upon Him) Himself is the battle of Uhud that occurred between the army of Muslims led by the Prophet (Peace Be Upon Him) and the tribe of Quraysh led by Abu Sufyan bin Harb. The battle of Uhud was the second battle by the Muslims. It happened after one year of the Battle of Badr, and was called the name of (Battle of Uhud) relative to the mountain of Uhud, which is located near Medina.

Uhud is victory not a defeat, as it is a battle full with lessons. Its events are white clear passed down by generations after generations. This invasion was preceded by eight historical narrations narrated by Muhammad ibn Salamah by Shaykh Ibn Ishaaq.

الهوامش

(١) الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق أبو محمد النيسابوري(ت٣٧٨هـ/٩٨٨م)، **الأسامي والكنى**، تح: يوسف بن محمد الدخيل، ط١، دار الغرباء الاثرية بالمدينة، (د.م-١٩٩٤م)، ج٥، ص٢٤١؛ ابن منجوية، احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم ابو بكر(ت٤٢٨هـ/١٠٣٦م)، **رجال صحيح مسلم**، تح: عبدالله الليثي، ط١، دار المعرفة، (بيروت- ١٠٣٦م)، ج٢، ص١٨١؛ الطيب بامخرمة، ابي

محمد بن عبدالله بن احمد بن علي الشافعي الهجراني الحضرمي(ت٨٧٠هـ-٩٤٧م)، **قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر**، عُني بهِ: أبو جمعة مكري وخالد زواري، دار المنهاج، مجلد٢، ص٣١٢.

(٢) **الحراني:** هذه النسبة الى حران، وهي مدينة عظيمة مشهورة بالجزيرة وحران قصبتها، وهي بين الموصل والشام والروم، سميت **بهاران** أخي ابراهيم الخليل(عليه السلام) وهو والد لوط ، وهاران اول من بناها وبنى مدينة الرها ومدينة دارا، وعربت مدينة هاران فقيل: حران وهي اول مدينة بنيت في الأرض بعد الطوفان، وحران من قرى دمشق وايضاً قرية من قرى حلب، وحران الكبرى وحران الصغرى قريتان بالبحرين لبني عامر بن الحارث من عبد القيس، وخرج منهما جماعة كبيرة من العلماء. ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، **معجم البلدان**، دار الفكر، (بيروت-د.ت)، ج٢، ص٢٣٥.

(٣) **بني قتيبة:** بطن من باهلة بن اعصر من العدنانية، وهم بنو قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر، ومنهم عمارة بن عبدالعزى قاتل عبد الدار بن قصي. ينظر: القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)، **نهاية الارب في معرفة انساب العرب**، تح: ابراهيم الاءبياري، ط٢، دار الكتاب اللبنانيين، (بيروت-١٩٨٠م)، ج١، ص٣٩٦.

(٤) **باهلة:** وهي باهلة بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، كان العرب يستنكفون ان ينتسبون الى باهلة كانها ليست في مابينهم من الاشراف حتى قال قائلهم:

وما ينفع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باهلة

والمشهور بالانتساب اليها قتيبه بن مسلم الباهلي. ينظر: ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، **اللباب في تهذيب الانساب**، دار صادر ، (بيروت - د.ت)، ج١،ص٣٥٢.

(٥) الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، **العبر في خبر من غبر**، تح : ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية، (بيروت-د.ت)، ج١،ص٢٣٩؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد بن محمد(ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، **شذرات الذهب في اخبار من ذهب**، تح: محمود الارناؤوط، ط١، دار ابن كثير، (بيروت -١٩٨٦م)، ج٢،ص٤٢٠؛ مراد، يحيى، **معجم اعلام الفقهاء**، منشورات محمود علي بيضون، ط١،دار الكتب العلمية، (بيروت-د.ت)، ص٣٠٥.

(٦) ابن المستوفي، المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي(ت٦٣٧هـ/١٢٣٨م)، **تاريخ إربل**، تح: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر، (العراق-١٩٨٠م)، ج٢، ص٢٣٧.

(٧) مسلم، ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ/٨٧٤م)، **الكنى والاسماء**، تح: عبدالرحيم محمد بن احمد القشقري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، (المدينة المنورة-١٩٨٤م)، ج١، ص٤٩؛ ابن ابي خيثمة، ابو بكر احمد(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، **التاريخ الكبير والمعروف بتاريخ ابن ابي خيثمة**، تح: صلاح بن فتحي هلال، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (القاهرة-٢٠٠٦م)، ج٣، ص٢٣٩؛ ابن ابي حاتم، ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الرازي(ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)، **الجرح والتعديل**، ط١، دار المعارف العثمانية، (حيدر اباد-١٩٥٢م)، ج٧،ص٢٧٦؛ ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد(ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)، **الثقات**، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر اباد-١٩٧٣م)، ج٩، ص٤٠.

(٨) جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، **فنون الافنان في عيون علوم القرآن**، ط١، دار البشائر، (بيروت-١٩٨٧م)، ص١٧٩.

(٩) الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر(٦٦٦هـ/١٢٦٧م)، **مختار الصحاح**، تح:محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، (بيروت-١٩٩٥م)،ج١، ص٦١٢.

(١٠) قلعجي، محمد رواس، **معجم لغة الفقهاء**، ط٢، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م-١٩٨٨م)، ج١، ص٣٩٣.

(١١) سورة الحجرات، اية:١١.

(١٢) ابن ناصر الدين الدمشقي، ابي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن مجاهد شمس الدين(ت٨٤٢هـ/١٤٣٨م)، **توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم**، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت -١٩٩٣م)، ج٢، ص٣٢٩.

(١٣) الحنائي، ابو القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحسين الدمشقي(ت٤٥٩هـ/١٠٦٦م)، **الحنائيات**، تح: خالد رزق محمد جبر ابو النجار، ط١، دار اضواء السلف، (د.م-٢٠٠٧م)، ج١، ص٦٢٨.

(١٤) **الجزيرة الفراتية:** وهي بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل لها الجزيرة، وممن ينسب اليها عبدالكريم بن ابي المخارق الجزري وجماعة كثيرة ايضاً، للمزيد ينظر: ابن الاثير، اللباب، ج١، ص٢٧٧.

(١٥) ابن تيمة، تقي الدين ابو العباس احمد بن عبدالحليم(ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م)، **مجموع الفتاوي**، تح:عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، (المدينة المنورة-١٩٩٥م)، ج٧، ص٣١٠؛ ابن بطة، ابو عبدالله بن محمد بن محمد الحمدان العكبري(ت٣٨٧هـ/٩٩٧م)، **الابانة الكبرى**، تح: رضا معطي واخرون، ط٢، دار الراية للنشر والتوزيع، (الرياض -١٩٩٤م)، ج٢، ص٨١٨.

(١٦) ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج٢، ص٣٢٩؛ ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، **تهذيب التهذيب**، ط١، دائرة المعارف النظامية، (الهند-١٩٠٨م)، ج٢، ص١٩٣؛ السيوطي، عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين(ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، **طبقات الحفاظ**، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت-١٩٨٢م)، ج١، ص١٣٦؛ الخزرجي، احمد بن عبدالله بن ابي الخير عبدالعليم(ت بعد٩٢٣هـ/١٥١٧م)، **تهذيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، تح:عبدالفتاح ابو غده، ط٥، دار البشائر، (حلب-١٩٩٥م) ، ص٣٣٨.

(١٧) ابن الاثير، الانساب، ج١، ص٣٥٢.

(١٨) توضيح المشتبه، ج٢، ص٣٢٩.

(١٩) الذهبي، **تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام**، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط٢، دار الكتب العربي، (بيروت-١٩٩٣م)، ج١٣، ص٥؛ والعبر، ج١، ص٣٨؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٢، ص٤٢١.

(٢٠) ابن المستوفي، تاريخ إربل، ج٢، ص٢٣٧.

(٢١) كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي المعروف بابن الهمام(ت٨٦١هـ/١٤٥٦م)، **فتح القدير**، دار الفكر، ج٦، ص١٤٩.

(٢٢) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ج٢، ص٣٢٩.

(٢٣) الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي(ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، **المسالك والممالك**، دار صادر، (بيروت-٢٠٠٤م)، ص٧٢؛ ابن عبدالحق، عبد المؤمن بن عبدالحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي صفي الدين(ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، **مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع**، ط١، دار الجيل، (بيروت-١٩٩١م)، ج١، ص٣٨٩.

(٢٤) **افلاطون**: يقال فلاطن وافلاطن وافلاطون، أفلاطن الحكيم من أهل مدينة أثينيا رومي فيلسوف يوناني طبي عالم بالهندسة وطبائع الاعداد، وله في الطب كتاب وفي الفلسفة كتب وأشعار، ولهُ في التأليف كلام يسبقهُ احد. ينظر: ابن أبي أصيبعة، احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين ابو العباس(ت٦٦٨هـ/١٢٦٩م)، **عيون الانباء في طبقات الاطباء**، تح:نزار رضا، دار مكتبة الحياة، (بيروت-د.ت)، ج١، ص٩٧.

(٢٥) البكري، ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد الاندلسي(ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، **المسالك والممالك**، دار الغرب الاسلامي، (د.م-١٩٩٢م)، ج١، ص١٧٤.

([٢٦]) محمد بن احمد بن جرير الكناني الاندلسي ابو الحسين(ت٦١٤هـ/١٢١٧م)، **رحلة ابن جبير**، دار بيروت للطباعة والنشر، (بيروت–د.ت)، ج١، ص٢١٩.

([٢٧]) عياش، عبدالقادر عياش، **حضارة وادي الفرات**، (دمشق–١٩٧٢م)، ص٢٢٧.

([٢٨]) الحازمي، ابو بكر زين الدين(ت٥٨٤هـ/١١٨٨م)، **الاماكن أو ما أتفق لفظهُ وافترق مسماه من الأمكنة**، تح:حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د.م–١٩٩٤م)، ج١، ص٣٣١.

([٢٩]) ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله(ت٥٧١هـ/١١٧٥م)، **تاريخ دمشق**، تح: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م–١٩٩٥م)، ج٢٢، ص٣٦١.

([٣٠]) **احمد بن محمد بن زياد اللخمي**: من كبار العلماءذوي الاموال ولّي القضاء مدة. ينظر: الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢٣، ص٤٣١.

([٣١]) ابن عذاري، ابو عبدالله محمد بن محمدالمراكشي(ت٦٩٥هـ/١٢٩٥م)، **البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب**، تح: كولان، ليفي بروفنسال، ط٣، دار الثقافة، (بيروت–١٩٨٣م)، ج٢، ص١٥٢.

([٣٢]) ابن سعد، ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بلولاء البصري البغدادي (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، **الطبقات الكبرى**، تح:احسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت–١٩٦٨م) ، ج٧، ص٤٨٥.

([٣٣]) أبوعمرو الشيباني العصفري البصري(ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، **طبقات خليفة بن خياط**، تح: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م–١٩٩٣م)، ج١، ص٥٩٠.

([٣٤]) شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز، **تذكرة الحفاظ**، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت–١٩٨٠م)، ج١، ص٢٣٠.

([٣٥]) شهاب الدين احمد بن علي(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، **تقريب التهذيب**، تح: مصطفى عبدالقادر عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٥م)، ص٦٥.

([٣٦]) طبقات الحفاظ، ج١، ص١٣٦.

([٣٧]) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٤٨٥؛ البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة(ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، ،**التاريخ الاوسط**، تح:محمود ابراهيم زايد، ط١، دار الوعي– مكتبة دار التراث، (حلب–١٩٧٧م)، ج٢، ص٢٦٧؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، **الوافي بالوفيات**، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، (بيروت–٢٠٠٠م)، ج٣، ص١٠٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٢٩١؛ الذهبي، **سير اعلام النبلاء**، تح: مجموعة من المحققين باشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، (د.م–١٩٨٥م)، ج٩، ص٤٩؛ وتاريخ الاسلام، ج١٣، ص٣٦٦؛ وتذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٣٠؛ ابن حجر

العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٩، ص١٩٣؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص١٣٦؛ الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، ج١، ص٣٣٨.

(٣٨) ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٤٠؛ ابن المستوفي، تاريخ إربل، ج٢، ص٢٣٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٢٨٩؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٩، ص١٩٣.

(٣٩) ابو سليمان محمد بن عبدالله بن احمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبدالرحمن بن زيد(ت٣٩٧هـ/١٠٠٦م)، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، تح: عبدالله سليمان الحمد، ط١، دار العاصمة، (الرياض-١٩٨٩)، ج١، ص٤٣٢؛ محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن رحيم الشامي الساحلي(ت٤٤١هـ/١٠٤٩م)، **الفوائد الموالي المؤرخة من الصحاح والضرائب**، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط١، مؤسسة الرسالة، دار الايمان، (د.م-١٩٨٥م)، ص١٣٩؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص١٧٦.

(٤٠) سورة المائدة، الاية رقم: (٩٦).

(٤١) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر(ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، **جامع البيان في تأويل القرآن**، تح: احمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، (د.م-٢٠٠٠م)، ج١١، ص٥٧.

(٤٢) سورة المائدة، الاية رقم: (١٠٦).

(٤٣) الطبري، جامع البيان، ج١١، ص١٨٦.

(٤٤) الذهبي، العبر، ج١، ص٢٣٩؛ الطيب بامخرمة، قلادة النحر، مجلد٢، ص٣١٢؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج٢، ص٤٢٠.

(٤٥) ابن المستوفي، تاريخ إربل، ج٢، ص٢٣٧.

(٤٦) **مسند الإمام احمد بن حنبل**، تح: عادل مرشد وأخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، (د.م-٢٠٠١م)، ج١٣، ص٣٦.

(٤٧) ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٣هـ/٨٨٦م)، **سنن ابن ماجة**، تح: محمد فؤاد عبدالباقي، دار التراث العربي، (بيروت- د.م)، ج١، ص٨٨.

(٤٨) سنن ابن ماجة، ج١، ص٢٣٢.

(٤٩) سنن الترمذي، ج٥، ص٩٤.

(٥٠) **سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي**، تح: مكتب تحقيق التراث، ط٥، دار المعرفة، (بيروت-١٩١٩م)،ج١، ص176.

([٥١]) ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض(ت٣٠١هـ/٩١٣م)، **احكام العيدين**، تح: مساعد سليمان راشد، ط١، مكتبة العلوم والحكم، (المدينة المنورة-١٩٨٥م)، ج١، ص١١٥.

([٥٢]) ابن عبدالواحد بن علي بن سرور(ت٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، **أخبار الصلاة**، تح: محمد عبدالرحمن النابلسي، ط١، دار السنابل، (دمشق-١٩٩٥م)، ج١، ص١٨.

([٥٣]) محمد بن علي بن الحسن(ت٧٦٥هـ/١٣٦٣م)، **الألمام بآداب دخول الحمام**، تح: نور الدين بن شكري بن علي، ط١، أضواء السلف، (د.م-٢٠٠٧م)، ج١، ص١٧٨.

([٥٤]) ابن اسحاق، محمد بن يسار المطلبي(ت١٥١هـ/٧٦٨م)، **السير والمغازي**، تح: سهيل زكار، ط١، دار الفكر، (بيروت-١٩٧٨م)، ج١، ص١٣.

([٥٥]) **الجرح في اللغة**: يدل على شيئين، الكسب وشق الجلد، فالأول قولهم:اجترح اذا عمل وكسب، والثاني قولهم: جرحه بحديدة **جرحاً**' **اما في الاصطلاح**: فهو يعني وصف الراوي بما يقتضي رد روايته، والرد اما ان يكون مطلقاً كرواية الكذاب ومن ضعف تضعيفاً شديداً، واما أن يكون مقيداً بتفرد الراوي وعدم وجود المتابع أو الشاهد كرواية صدوق سيء الحفظ أو المختلط بعد الاختلاط ونحوهما، والعلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي هي أن اكتساب الراوي ماينافي العدالة مدعاة لأن يجرح الناس ويهتكوا حرمته . ينظر: الفيومي، احمد بن محمد بن علي(ت٧٧٠هـ/١٣٦٨م)، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، المكتبة العلمية، (بيروت-د.ت)، ج١، ص٩٥، الرفاعي، صالح بن حامد بن سعيد، **عناية العلماء بالأسناد وعلم الجرح والتعديل وأثر ذلك في حفظ السنة النبوية**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ج١، ص٢١.

([٥٦]) **التعديل في اللغة**: جاء من عدل الحكم أقامه، وعدل الرجل زكاهُ، والميزان سواه، وعليه فالتعديل يعني التقويم والتسوية والتزكية، والعادل من الناس من يقضي بالحق والعدل ومن الأشياء ماقام في النفوس فيستقيم والمقبول والمرضي قولهُ وحكمه وجائز الشهادة، **اما في الاصطلاح**: فالتعديل هو وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته زيادة، وأستطيع أن أعرفهُ بتعريف أخر شامل فأقول: هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مفهومة ... ومراتب تلك الالفاظ... ينظر: نجم، عبدالمنعم السيد، **علم الجرح والتعديل**، ط١٢، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ،(د.م-١٩٧٩م) ،ج١، ص٥٤.

([٥٧]) الطبقات الكبرى، ج٧، ص٤٨٥؛ المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابو الحجاج جمال الدين بن الزكي ابي محمد القضاعي الكلبي(ت٧٤٢هـ/١٣٤١م)، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال** ، تح: بشار عواد معروف،ط١، مؤسسة الرساله، (بيروت-١٩٨٠م)، ، ج٢٥، ص٢٩١؛ الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٨٠م)، ج١، ص٢٣٠؛ وتاريخ الاسلام، ج١٣، ص٣٦٦؛ شذرات

الذهب، ج٢، ص٤٢١؛ العبر، ج١، ص٢٣٩؛ و**الكاشف في معرفة من لهُ رواية في الكتب الستة**، تح: محمد عوامة أحمد ومحمد نمر الخطيب، ط١، دار القبلة للثقافة الاسلامية- مؤسسة علوم القرآن، (جدة- ١٩٩٢م)، ج٢، ص١٧٥؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٩، ص١٩٣.

([٥٨]) **عتاب بن بشير**: الحراني مولى لبني أمية كنيتهُ أبو الحسن وقد قيل ابو سهل، كان يروي عن خصيف، وعلي بن بديمة، روى عنهُ اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وأهل بلده، وقد توفي سنة تسعين ومائة وقيل ثمان وثمانين ومائة. ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٢.

([٥٩]) العجلي، ابو الحسن احمد بن عبدالله بن صالح(ت٢٦١هـ/٨٧٤م)، **تاريخ الثقات**، ط١، دار الباز، (د.م-١٩٨٤م)، ج١، ص٤٠٤؛ و**معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، تح: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، ط١، مكتبة الدار، (المدينة المنورة- ١٩٨٥م)، ج٢، ص٢٣٩؛ الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، **المتفق والمفترق**، تح: محمد صادق آيدن الحامدي، ط١، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق- ١٩٩٧م)، ج٣، ص١٨٤١؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٩، ص١٩٣.

([٦٠]) الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٧٦؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٩١.

([٦١]) علي بن عبدالله بن جعفر السعدي(ت٢٣٤هـ/٨٤٨م)، **سؤالات محمد بن عثمان بن ابي شيبة**، تح: موفق عبدالله بن عبدالقادر، ط١، مكتبة المعارف، (الرياض-١٩٨٣م)ص١٦٨.

([٦٢]) **يخضب**: خضب الشيء يخضبهُ خضباً اي غير لونهُ بحمرة أو صفرة أو غيرهما وكل مايغير لونهُ فهو مخضوب. ابن سيدة، ابن سيدة، ابو الحسن علي بن اسماعيل(ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م، **المحكم والمحيط الاعظم**، تح: عبدالحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-٢٠٠٠م).، ج٥، ص٤٥.

([٦٣]) **بدنهُ**: يقال للرجل المسن، بدنت لما بدنت اي سمنت لما أسننت، يقال: بدن الرجل وبدن بدناً وبدانة فهو بدين وبادن، وبادتي فلان فبديتهُ أي كنت أبدن منهُ، ورجل مبدان: مبطان سمين، ضخم البطن. ينظر: الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد(ت٥٣٨هـ/١١٣٤م)، **اساس البلاغة**، تح: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٨م)، ج١، ص٥١.

([٦٤]) **وأضنه**: أصل بنية الوضيت، يقال: وضنتُ الشيء أضنه وضناً اذا أثنيت بعضهُ على بعض، فهو وضين وموضون، ومنهُ قوله جل ثناؤهُ (عى سرر موضونة)، فسر بعضها والله أعلم. ينظر: ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي(ت٣٢١هـ/٩٣٣م)، **جمهرة اللغة**، تح: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت-١٩٨٧م)، ج٢، ص٩١٢.

([٦٥]) ابو عبدالله الشيباني احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، **الجامع في العلل ومعرفة الرجال(رواية المروذي وغيره)**، تح: وصي الله بن محمد بن عباس، ط١، الدار السلفية، (الهند-١٩٨٨م)، ص٢٤٦؛ النوري، ابو المعاطي واخرون، **موسوعة أقوال الامام احمد بن حنبل في رجال الحديث وعِللهُ**، ط١، عالم الكتب، (د.م-١٩٩٧)، ج٣، ص٢٦٦.

([٦٦]) طبقات الحفاظ، ص١٣٦.

([٦٧]) **غزوة احد(٣هـ/٦٢٤م):** وهي الغزوة التي حدثت سنة ثلاثة للهجرة وكان الذي هاجها وقعة بدر، فأنه لما اصيب من المشركين ببدر مشى عبدالله بن ابي ربيعة وعكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية وغيرهم ممن اصيب ابائهم وابنائهم واخوانهم بها، فكلموا ابا سفيان ومن كان له في تلك العير تجارة وسألوهم، يعينوهم بذلك المال على حرب رسول الله(ﷺ) ليدركوا اثارهم منهم ففعلوا وتجهز الناس وارسلوا أربعة نفر وهم: عمرو بن العاص وهبيرة بن ابي وهب وابن الزبعري وابو عزة، فساروا في الحرب ليستنفزوهم فجمعوا جمعاً من شقيق وكنانة وغيرهم واجتمعت قريش بأحابيشها ومن اطاعها من قبائل كنانة وتهامة ودعا جبير بن مطعم غلامة وحشي بن حرب وكان جشياً يقذف بالحربة قلما يخطئ فقال له: اخرج مع الناس فان قتلت عم محمد بعمي طعمة بن عدي فأنت عتيق وخرجوا معهم بالظعن لئلا يفروا وكان ابو سفيان قائد الناس فخرج بزوجته هند بنت عتبة وغيره من رؤساء قريش خرجوا بنسائهم. ينظر: ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، ، **الكامل في التاريخ**، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت-١٩٩٧م)، ج٢، ص٣٩.

([٦٨]) **الشعب:** هو وادي بين مكة والمدينة يصب في وادي الصفراء. ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، **معجم البلدان**، دار الفكر، (بيروت-د.ت)، ج٣، ص٣٤٨.

([٦٩]) الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب ابو القاسم(ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)، **المعجم الكبير**، تح:حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن يتيمة الدهر، (القاهرة- د.ت)، ج٣، ص١٤١؛ الاصبهاني، ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري(ت٣٦٩هـ/٩٧٩م)، **معرفة الصحابة**، تح: عادل بن يوسف الفزاري، ط١، دار الوطن للنشر، (الرياض-١٩٩٨م)، ج٢، ص٦٧٥.

([٧٠]) **وحشي بن حرب:** الحبشي مولى جبير بن مطعم ويقال كان عبداً لابنه الحارث بن عامر بن نوفل، وحشي قاتل حمزة عم سيدنا رسول الله(ﷺ) وخرج مع خالد بن الوليد الى اليمامة وقدم الشام وشهد اليرموك والظاهر انه شهد فتح دمشق. ينظر: ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة

الله(ت٥٧١هـ/١١٧٥م)، **تـاريخ دمشـق**، تـح: عمـرو بـن غرامـة العمـري، دار الفكـر للطباعـة والنشـر والتوزيع، (د.م-١٩٩٥م)، ج٢٦، ص٢٥٩.

([٧١]) ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي، **الاستيعاب في معرفة الاصحاب**، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، (بيروت-١٩٩٢م)،ج٤، ص١٥٦٣.

([٧٢]) **احمد بن حفص**: بن عبدالله بن راشد السلمي، ابو علي بن ابي عمرو النيسابوري قاضيها، روى عن ابراهيم بن سليمان واحمد بن الحكم، روى عنه ابراهيم بن ابي طالب واحمد بن علي بن مسلم، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. ينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابو الحجاج جمال الدين بن الزكي ابي محمد القضاعي الكلبي(ت٧٤٢هـ/١٣٤١م)، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال** ، تح: بشار عواد معروف،ط١، مؤسسة الرساله، (بيروت-١٩٨٠م)، ج١، ص٢٩٥.

([٧٣]) **عمرو بن زياد**: وقيل زياد بن عمرو، عن ابن عباس مجهول، وقيل عمرو بن زياد: ينظر: ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٣، ص٥٣٥.

([٧٤]) **عبدالله بن الفضل**: بن العباس بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم المدني: ثقة. ينظر: العجلي، الثقات، ج٣، ص٨٩.

([٧٥]) **سليمان بن يسار**: مولى ميمونة بنت الحارث بن حزن اخو عطاء وعبدالله وعبدالملك بني يسار، حمل عن اربعتهم ويكنى ابو ايوب وقد قيل ان كنيته ابو عبدالرحمن وكان من فقهاء اهل المدينة وقرائهم، توفي سنة عشر ومائة وكان مولده سنة اربع وثلاثين. ينظر: العجلي، الثقات، ج١، ص٢٧٠.

([٧٦]) **جعفر بن عمرو بن امية**: الضمري تابعي يعد في اهل المدينة وهو اخو عبدالملك بن مروان من الرضاعة، مات في زمن الوليد بن عبدالملك وكان كثير الحديث ثقة، سمع اباه وسمع منه الزهري. ينظر: الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، **الوافي بالوفيات**، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، (بيروت-٢٠٠٠م)، ج١١، ص٩٢.

([٧٧]) لم نعثر له على ترجمة.

([٧٨]) الكامل، ج٧، ص٢٦٩.

([٧٩]) **عبدالله بن كعب بن مالك**: بن ابي كعب بن القيّن بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة، من الخزرج، امه عميرة بنت جبير بن صخر بن امية بن خنساء بن عبيد، من بني سلمة، كان ثقة وله احاديث. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٢٧٢.

([٨٠]) دلائل النبوة، ج١، ص٤١٢.

([٨١]) **الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، تح: شعيب الارتؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٨٨م)، ج١٤، ص٥٦٠؛ ج٧، ص٤٧٤؛ الطبراني، **المعجم الكبير**، تح: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن يتيمة الدهر، (القاهرة- د.ت)، ج١٧، ص٢٧٩؛ ابن حجر العسقلاني، **اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من اطراف العشرة**، تح: زهير ناصر الناصر، مركز الملك فهد للمصحف الشريف، (المدينة المنورة-١٩٨٤م)،ج١١، ص١٨٩.

([٨٢]) **حنظلة بن ابي عامر**: وهو حنظلة بن الراهب غسيل الملائكة، واسم ابي عامر عبد عمرو بن صيفي بن امية بن زيد بن عوف ابن عمر وبن عوف بن الاوس له صحبة استشهد يوم احد. ينظر: ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٣٩.

([٨٣]) حيلة الاولياء، ج١، ص٣٥٧؛ الاصبهاني، دلائل النبوة،ج١، ص١١٠.

([٨٤]) الواقدي، المغازي، ج١، ص٢٧٣؛ الصلابي، **السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل الاحداث**، المكتبة العصرية، (صيدا-٢٠٠٩)، ج٢، ص١١٥.

([٨٥]) **ابو دجانة الانصاري**: اسمه سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، وأمه حزمة من بني زعب من بني سليم بن منصور، وكان لابي دجانة من الولد خالد وامه آمنة بنت عمرو بن الاحبش من بني بهز من بني سليم بن منصور، وآخى رسول الله(ﷺ) بين ابي دجانة وبين عتبة بن غزوان، وقد شهد ابو دجانة بدراً وكانت عليه يوم بدر عصابة حمراء: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٥٥٦.

([٨٦]) معرفة الصحابة، ج٣، ص١٤٣٦.

([٨٧]) **الكيول**: آخر الصفوف في الحرب. ابن سيدة، المحكم والمحيط الاعظم ، ج٧، ص١١١.

([٨٨]) ابن منقذ، ابو مظفر مؤيد الدولة مجد الدين اسامة من مرشد بن علي بن مقلد بن نصر الكناني(ت٥٨٤هـ/١٢٨٨م)، **لباب الآداب**، تح: احمد محمد شاكر، ط٢، مكتبة السنة، (القاهرة-١٩٨٧م)، ج١، ص١٧٧.

([٨٩]) **عمرو بن ثابت بن وقش الانصاري**: بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل ، استشهد يوم احد وكان ابن اخت حذيفة بن اليمان، امه ليلى بنت اليمان وهو الذي قيل انه دخل الجنة ولم يصلِ قط لله سجدة. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١١٦٧.

([٩٠]) معرفة الصحابة، ج٥، ص٣٤٥؛ ج٤، ص١٩٧٧.

(٩١) **حسيل بن جابر**: بن ربيعة العنسي والد حذيفة بن اليمان، تقدم الكلام على نسبه في حذيفه ابنه وهو حليف بني عبد الاشهل من الانصار، شهد هو وابناه حذيفة وصفوان احداً مع النبي(ﷺ) فقتل حسيل، قتله المسلمون خطأ. ينظر: ابن الاثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تح: علي محمد معوض-عادل احمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، (د.م-١٩٩٤م)، ج٢، ص٢١.

(٩٢) معرفة الصحابة، ج٢، ص٨٨٨.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن أبي أصيبعة، احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين ابو العباس(ت٦٦٨هـ/١٢٦٩م)، **عيون الانباء في طبقات الاطباء**، تح:نزار رضا، دار مكتبة الحياة، (بيروت-د.ت).
- ابن ابي حاتم، ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الرازي(ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)، **الجرح والتعديل**، ط١، دار المعارف العثمانية، (حيدر اباد-١٩٥٢م).
- ابن ابي خيثمة، ابو بكر احمد(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، **التاريخ الكبير والمعروف بتاريخ ابن ابي خيثمة**، تح: صلاح بن فتحي هلال، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (القاهرة-٢٠٠٦م).
- ابن اسحاق، محمد بن يسار المطلبي(ت١٥١هـ/٧٦٨م)، **السير والمغازي**، تح: سهيل زكار، ط١، دار الفكر، (بيروت-١٩٧٨م).
- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، **اللباب في تهذيب الانساب**، دار صادر ، (بيروت – د.ت).
- ابن الاثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تح: علي محمد معوض-عادل احمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، (د.م-١٩٩٤م).
- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد بن محمد(ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، **شذرات الذهب في اخبار من ذهب**، تح: محمود الارناؤوط، ط١، دار ابن كثير، (بيروت – ١٩٨٦م).

- ابن المستوفي، المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي(ت٦٣٧هـ/١٢٣٨م)، **تاريخ إربل**، تح: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر، (العراق-١٩٨٠م).
- ابن بطة، ابو عبدالله بن محمد بن محمد الحمدان العكبري(ت٣٨٧هـ/٩٩٧م)، **الابانة الكبرى**، تح: رضا معطي واخرون، ط٢، دار الراية للنشر والتوزيع، (الرياض - ١٩٩٤م).
- ابن تيمة، تقي الدين ابو العباس احمد بن عبدالحليم(ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م)، **مجموع الفتاوي**، تح:عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، (المدينة المنورة-١٩٩٥م).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد(ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)، **الثقات**، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر اباد-١٩٧٣م).
- ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي(ت٣٢١هـ/٩٣٣م)، **جمهرة اللغة**، تح: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت-١٩٨٧م).
- ابن سعد، ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بلولاء البصري البغدادي (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، **الطبقات الكبرى**، تح:احسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت-١٩٦٨م).
- ابن سيدة، ابن سيدة، ابو الحسن علي بن اسماعيل(ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م، **المحكم والمحيط الاعظم**، تح: عبدالحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-٢٠٠٠م).
- ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي، **الاستيعاب في معرفة الاصحاب**، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، (بيروت-١٩٩٢م).
- ابن عبدالحق، عبد المؤمن بن عبدالحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي صفي الدين(ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، **مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع**، ط١، دار الجيل، (بيروت-١٩٩١م).

- ابن عبدالواحد بن علي بن سرور(ت٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، **أخبار الصلاة**، تح: محمد عبدالرحمن النابلسي، ط١، دار السنابل، (دمشق-١٩٩٥م).
- ابن عذاري، ابو عبدالله محمد بن محمدالمراكشي(ت٦٩٥هـ/١٢٩٥م)، **البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب**، تح: كولان، ليفي بروفنسال، ط٣، دار الثقافة، (بيروت-١٩٨٣م).
- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله(ت٥٧١هـ/١١٧٥م)، **تاريخ دمشق**، تح: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م-١٩٩٥م).
- ابن منجوية، احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم ابو بكر(ت٤٢٨هـ/١٠٣٦م)، **رجال صحيح مسلم**، تح: عبدالله الليثي، ط١، دار المعرفة، (بيروت- ١٠٣٦م).
- ابن منقذ، ابو مظفر مؤيد الدولة مجد الدين اسامة من مرشد بن علي بن مقلد بن نصر الكناني(ت٥٨٤هـ/١٢٨٨م)، **لباب الآداب**، تح: احمد محمد شاكر، ط٢، مكتبة السنة، (القاهرة-١٩٨٧م).
- ابن ناصر الدين الدمشقي، ابي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن مجاهد شمس الدين(ت٨٤٢هـ/١٤٣٨م)، **توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم**، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت - ١٩٩٣م).
- ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض(ت٣٠١هـ/٩١٣م)، **احكام العيدين**، تح: مساعد سليمان راشد، ط١، مكتبة العلوم والحكم، (المدينة المنورة-١٩٨٥م).
- ابو سليمان محمد بن عبدالله بن احمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبدالرحمن بن زيد(ت٣٩٧هـ/١٠٠٦م)، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، تح: عبدالله سليمان الحمد، ط١، دار العاصمة، (الرياض-١٩٨٩).
- ابو عبدالله الشيباني احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، **الجامع في العلل ومعرفة الرجال(رواية المروذي وغيره)**، تح: وصي الله بن محمد بن عباس، ط١، الدار السلفية، (الهند-١٩٨٨م)،

ص٢٤٦؛ النوري، ابو المعاطي واخرون، **موسوعة أقوال الامام احمد بن حنبل في رجال الحديث وعِللهُ**، ط١، عالم الكتب، (د.م-١٩٩٧).

- ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٣هـ/٨٨٦م)، **سنن ابن ماجة**، تح: محمد فؤاد عبدالباقي، دار التراث العربي، (بيروت- د.م).
- أبوعمرو الشيباني العصفري البصري(ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، **طبقات خليفة بن خياط**، تح: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م-١٩٩٣م).
- ابن حبان، **الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، تح: شعيب الارتؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٨٨م).
- الطبراني، **المعجم الكبير**، تح: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن يتيمة الدهر، (القاهرة- د.ت).
- ابن حجر العسقلاني، **اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من اطراف العشرة**، تح: زهير ناصر الناصر، مركز الملك فهد للمصحف الشريف، (المدينة المنورة-١٩٨٤م).
- احمد بن حنبل، **مسند الإمام احمد بن حنبل**، تح: عادل مرشد وأخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، (د.م-٢٠٠١م).
- الاصبهاني، ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري(ت٣٦٩هـ/٩٧٩م)، **معرفة الصحابة**، تح: عادل بن يوسف الفزاري، ط١، دار الوطن للنشر، (الرياض-١٩٩٨م).
- الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي(ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، **المسالك والممالك**، دار صادر، (بيروت-٢٠٠٤م).
- البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة(ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، ،**التاريخ الاوسط**، تح:محمود ابراهيم زايد، ط١، دار الوعي- مكتبة دار التراث، (حلب-١٩٧٧م).
- البكري، ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد الاندلسي(ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، **المسالك والممالك**، دار الغرب الاسلامي، (د.م-١٩٩٢م).
- جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، **فنون الافنان في عيون علوم القرآن**، ط١، دار البشائر، (بيروت-١٩٨٧م).

- الحازمي، ابو بكر زين الدين(ت٥٨٤هـ/١١٨٨م)، **الاماكن أو ما أتفق لفظهُ وافترق مسماه من الأمكنة**، تح:حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د.م-١٩٩٤م).
- الحافظ ابي حفص عمر(ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)، **تاريخ أسماء الثقات**، ط١، دار السلفية، (الكويت-١٩٨٤م).
- الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق أبو محمد النيسابوري(ت٣٧٨هـ/٩٨٨م)، **الأسامي والكنى**، تح: يوسف بن محمد الدخيل، ط١، دار الغرباء الاثرية بالمدينة، (د.م-١٩٩٤م)
- الحنائي، ابو القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحسين الدمشقي(ت٤٥٩هـ/١٠٦٦م)، **الحنائيات**، تح: خالد رزق محمد جبر ابو النجار، ط١، دار اضواء السلف، (د.م-٢٠٠٧م).
- الخزرجي، احمد بن عبدالله بن ابي الخير عبدالعليم(ت بعد٩٢٣هـ/١٥١٧م)، **تهذيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال**، تح:عبدالفتاح ابو غده، ط٥، دار البشائر، (حلب-١٩٩٥م)
- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، **المتفق والمفترق**، تح: محمد صادق آيدن الحامدي، ط١، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق-١٩٩٧م).
- الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، **الكاشف في معرفة من لهُ رواية في الكتب الستة**، تح: محمد عوامة أحمد ومحمد نمر الخطيب، ط١، دار القبلة للثقافة الاسلامية- مؤسسة علوم القرآن، (جدة-١٩٩٢م).
- الذهبي، **تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام**، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط٢، دار الكتب العربي، (بيروت-١٩٩٣م)
- الذهبي، **سير اعلام النبلاء**، تح: مجموعة من المحققين باشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، (د.م-١٩٨٥م).

- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر(٦٦٦هـ/١٢٦٧م)، **مختار الصحاح**، تح:محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، (بيروت-١٩٩٥م)
- الرفاعي، صالح بن حامد بن سعيد، **عناية العلماء بالأسناد وعلم الجرح والتعديل وأثر ذلك في حفظ السنة النبوية**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد(ت٥٣٨هـ/١١٣٤م)، **اساس البلاغة**، تح: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٨م).
- السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور ابو سعيد(ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)، **الانساب**، تح: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيرهُ، ط١، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد-١٩٦٢م)
- السيوطي، عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين(ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، **طبقات الحفاظ**، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت-١٩٨٢م).
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز، **تذكرة الحفاظ**، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٨٠م).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، **الوافي بالوفيات**، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، (بيروت-٢٠٠٠م).
- الصلابي، **السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل الاحداث**، المكتبة العصرية، (صيدا-٢٠٠٩).
- الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب ابو القاسم(ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)، **لمعجم الكبير**، تح:حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن يتيمة الدهر، (القاهرة- د.ت).
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر(ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، **جامع البيان في تأويل القرآن**، تح: احمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، (د.م-٢٠٠٠م).

- الطيب بامخرمة، ابي محمد بن عبدالله بن احمد بن علي الشافعي الهجراني الحضرمي(ت٨٧٠هـ-٩٤٧م)، **قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر**، عُني بهِ: أبو جمعة مكري وخالد زواري، دار المنهاج
- العجلي، ابو الحسن احمد بن عبدالله بن صالح(ت٢٦١هـ/٨٧٤م)، **تاريخ الثقات**، ط١، دار الباز، (د.م-١٩٨٤م).
- العجلي، **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، تح: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، ط١، مكتبة الدار، (المدينة المنورة-١٩٨٥م).
- علي بن عبدالله بن جعفر السعدي(ت٢٣٤هـ/٨٤٨م)، **سؤالات محمد بن عثمان بن ابي شيبة**، تح: موفق عبدالله بن عبدالقادر، ط١، مكتبة المعارف، (الرياض-١٩٨٣م).
- عياش، عبدالقادر عياش، **حضارة وادي الفرات**، (دمشق-١٩٧٢م)
- الفسوي، يعقوب بن سفيان ابو يوسف بن جوان الفارسي(ت٢٧٧هـ/٩٨٧م)، **المعرفة والتاريخ**، تح: اكرم ضياء العمري، ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٨١م).
- الفيومي، احمد بن محمد بن علي(ت٧٧٠هـ/١٣٦٨م)، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، المكتبة العلمية، (بيروت-د.ت).
- قلعجي، محمد رواس، **معجم لغة الفقهاء**، ط٢، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م-١٩٨٨م).
- القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)، **نهاية الارب في معرفة انساب العرب**، تح: ابراهيم الاءبياري، ط٢، دار الكتاب اللبنانيين، (بيروت-١٩٨٠م).
- القنوجي، ابو الطيب السيد صديق حسن، **الخطة في ذكر الصحاح الستة**، ط١، دار الكتب التعليمية، (بيروت-١٩٨٥م).
- كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي المعروف بابن الهمام(ت٨٦١هـ/١٤٥٦م)، **فتح القدير**، دار الفكر.

- محمد بن احمد بن جرير الكناني الاندلسي ابو الحسين(ت٦١٤هـ/١٢١٧م)، **رحلة ابن جبير**، دار بيروت للطباعة والنشر، (بيروت–د.ت).
- محمد بن علي بن الحسن(ت٧٦٥هـ/١٣٦٣م)، **الألمام بآداب دخول الحمام**، تح: نور الدين بن شكري بن علي، ط١، أضواء السلف، (د.م–٢٠٠٧م).
- محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن رحيم الشامي الساحلي(ت٤٤١هـ/١٠٤٩م)، **الفوائد الموالي المؤرخة من الصحاح والضرائب**، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط١، مؤسسة الرسالة، دار الايمان، (د.م–١٩٨٥م).
- مراد، يحيى، **معجم اعلام الفقهاء**، منشورات محمود علي بيضون، ط١،دار الكتب العلمية، (بيروت–د.ت).
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابو الحجاج جمال الدين بن الزكي ابي محمد القضاعي الكلبي(ت٧٤٢هـ/١٣٤١م)، **تهذيب الكمال في اسماء الرجال** ، تح: بشار عواد معروف،ط١، مؤسسة الرساله، (بيروت–١٩٨٠م).
- مسلم، ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ/٨٧٤م)، **الكنى والاسماء**، تح: عبدالرحيم محمد بن احمد القشقري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، (المدينة المنورة–١٩٨٤م).
- نجم، عبدالمنعم السيد، **علم الجرح والتعديل**، ط١٢، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ،(د.م–١٩٧٩م).
- النسائي، **سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي**، تح: مكتب تحقيق التراث، ط٥، دار المعرفة، (بيروت–١٩١٩م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، **معجم البلدان**، دار الفكر، (بيروت–د.ت).